

**OFFICE OF THE SPECIAL ADVISER**  
**مكتب المستشار الخاص**

الرقم المرجعي: يونيتاد/2020/234

11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

الشركاء المنظمات غير الحكومية الأعضاء،

أود أن أعرب عن شكري الشخصي لمشاركتكم في الإجتماع المواضيعي الأول لمنندى الحوار المُشترك بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية حول "تمكين أفراد المجتمع وضحايا تنظيم داعش"، والذي عُقد بتاريخ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020. كما أنني أعرب عن تقديري لتبادل الآراء الذي جرى فضلاً عن إلتزامكم واستعدادكم للعمل مع فريق التحقيق (يونيتاد). وكما ذكرت أثناء الإجتماع، فإنّ المنظمات غير الحكومية هي بمثابة بوابات وجسور مهمة للضحايا والمجتمعات المتضررة. وبإمكاننا معاً، من خلال التعاون عن كثب والتنسيق الوثيق، تحقيق هدفنا الجماعي المتمثل بمساءلة تنظيم داعش على الجرائم التي ارتكبتها.

ويشُرني أيضاً أن أرفق طيه مذكرة الملخص الأولي للإجتماع، والذي يشتمل على التوصيات المُقترحة التي قدمتها العديد من المنظمات غير الحكومية خلال الجلسة. وكما تمت الإشارة إليه خلال الإجتماع، يرغب فريق التحقيق (يونيتاد) الآن في إتاحة الفرصة للمنظمات غير الحكومية الشركاء لتقديم ملاحظات كتابية على هذه التوصيات بغية توفير أفكار إضافية حول كيفية تعزيز الشراكة بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية على نطاق أوسع بغية تمكين المجتمعات المحلية من الإنخراط في عملية المساءلة، وإنني أرحب بأية إقتراحات إضافية أو ملاحظات قد ترغب منظماتكم بإضافتها بموعد أقضاه 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

أود أن أنتهز هذه الفرصة أيضاً لدعوة منظماتكم لحضور إجتماع الطاولة المُستديرة العام نصف السنوي الأول المُزمع عقده بتاريخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2020 من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة مساءً (15:00 – 18:00) بتوقيت العراق. وأثناء الإجتماع، سوف أقوم بإطلاعكم على التقدّم المُحرز في تنفيذ قائمة التوصيات التي تمت صياغتها. وسوف يزودكم مكنتي بالبرنامج الأساسي لإجتماع الطاولة المُستديرة العام نصف السنوي الأول بالإضافة إلى التفاصيل اللوجيستية

قريباً. وكذلك سيبقى مسؤولو الإتصال والتنسيق بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية على تواصل معكم قريباً بخصوص فريق العمل المخصص للمنظمات غير الحكومية العراقية.

بإمكان المنظمات غير الحكومية الشركاء التواصل مع مسؤولي الإتصال والتنسيق بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية عبر البريد الإلكتروني التالي ([UNITAD-NGO@un.org](mailto:UNITAD-NGO@un.org)) لأية استفسارات أو إن كنتم ترغبون بإقتراح مشاركة منظمات غير حكومية أخرى.

أود أن أكرر شكري على مشاركتكم في هذا الإجتماع، ويتطلع فريق التحقيق إلى المزيد من العمل معكم دعماً لهدفنا المشترك المتمثل بنشر العدالة والمساءلة لجميع ضحايا داعش.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام.

كريم أسعد أحمد خان  
مساعد الأمين العام  
المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق



## منتدى الحوار بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية: إجتماع الطاولة المستديرة المواضيعي الأول

"تمكين أفراد المجتمع وضحايا داعش"

28 تشرين الأول/ أكتوبر 2020

ملخص الإجتماع ومسودة التوصيات

### 1. ملخص الاجتماع

معلومات أساسية/الغاية من الإجتماع

عقد المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/(تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام) (يونيتاد)، السيد كريم خان، إجتماع طاولة مستديرة مواضيعي لمناقشة موضوع "تمكين أعضاء المجتمع وضحايا داعش". وعُقد هذا الإجتماع ضمن إطار منتدى الحوار المُشترك بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية الذي تم إطلاقه مؤخراً، والذي يهدف إلى توفير منصة للتبادل المستمر للمعلومات بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية العراقية والدولية من أجل تحميل أعضاء داعش المسؤولية عن الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في العراق من خلال جمع وحفظ وتخزين الأدلة بما يتماشى مع المعايير الدولية.

المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق (يونيتاد): كلمة الإفتتاح

حضر الإجتماع أكثر من 50 منظمة من المنظمات غير الحكومية مع المستشار الخاص كريم خان وأعضاء فريق التحقيق، وسلط المستشار الخاص، في ملاحظاته الإفتتاحية، الضوء على أن المنظمات غير الحكومية توفر بوابات وجسور مهمة للضحايا والمجتمعات المتضررة. ورُحِبَ بالدعم الإستباقي الذي قدمته المنظمات غير الحكومية لفريق التحقيق، فضلاً عن المشورات التي أبدوها بشأن تنفيذ بيان مبادئ منتدى الحوار بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية الذي نُشر مؤخراً، والإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات الملموسة التي قدمتها بعض المنظمات غير الحكومية بشأن كيفية تعزيز تعاونها. وتضمن ذلك إنشاء مجموعة عمل لإجراء مناقشات مركزة بين المنظمات غير الحكومية العراقية وفريق التحقيق (يونيتاد)؛ ووضع بروتوكول منفصل للمشاركة؛ وإنشاء بريد إلكتروني مخصص لمنتدى الحوار بين يونيتاد والمنظمات غير الحكومية؛ وواجهة جديدة لعقد المؤتمرات عبر الويب متعددة اللغات تسمح بالترجمة الفورية.

ثم رُحِبَ المستشار الخاص بالمزيد من التوجيهات من المنظمات غير الحكومية حول كيفية قيام فريق التحقيق (يونيتاد) بعمل أفضل وتحسين مشاركته مع المنظمات غير الحكومية لتمكين الناجين من التقدم، لا سيما أثناء جائحة فيروس كورونا المنتشرة. وعلى وجه الخصوص، رُحِبَ المستشار الخاص بالدعم المقدم من المنظمات غير الحكومية للبدء بتنفيذ تطبيق الهاتف المحمول شهود مباشرة مع مجموعات الناجين، وحثّ المنظمات غير الحكومية على الاستفادة من شبكاتها ومنصاتها ومواقعها على الإنترنت

ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها وإجتماعاتها مع المجتمعات المحلية، للتعريف بالتطبيق الهاتفي على نطاق أوسع، ويمكن للناجين وأسرهم تقديم التفاصيل ذات الصلة بطريقة سرية إلى فريق التحقيق (يونيتاد).

*عرض إيضاحي لتطبيق شهود الخاص بفريق التحقيق (يونيتاد)*

تم إعداد تطبيق شهود ("جمع شاهد" باللغة العربية) بواسطة فريق التحقيق (يونيتاد)، وجزء من أسباب إعداده يُعزى إلى التصدي لقيود السفر الناجمة عن جائحة كوفيد – 19. وتم عرض التطبيق على شركاء المنظمات غير الحكومية في الإجتماع من قبل أحد مطوريه وأحد المحققين الميدانيين لدى فريق التحقيق (يونيتاد)، حيث قدّم لمحة عامة عن آلية تطويره والغاية منه، وأشار إلى أن هذا التطبيق سوف يوفر وسيلة للأفراد للتقدّم وتبادل المعلومات مع فريق التحقيق (يونيتاد) من أي مكان وفي أي زمان، وسوف يكون بإمكانهم تقديم الأسماء والتفاصيل بشكل آمن، بالإضافة إلى إمكانية تحميل الصور والمواد الأخرى. إنّ من شأن ذلك توليد المزيد من الأدلة المحتملة للتحقيقات، وتمكين فريق التحقيق (يونيتاد) من توسيع نطاق شبكته للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص. وقد التمس فريق التحقيق (يونيتاد) بكل احترام دعم المنظمات غير الحكومية في نشر تطبيق شهود عبر تفعيل الإتصالات المجتمعية وتقديم الملاحظات.

وكان هناك مستوى عالٍ من الدعم من الشركاء من المنظمات غير الحكومية لهذا الابتكار، حيث أشار عدد من المنظمات غير الحكومية العراقية إلى أن تطبيق شهود سيكون جسراً مفيداً بين الضحايا وفريق التحقيق (يونيتاد)؛ بحيث تكون المنظمات غير الحكومية بمثابة قناة نظراً للثقة التي بنتها هذه المنظمات مع المجتمعات المتضررة على مدى سنوات عديدة. وبناءً على ذلك، طلب بعض الشركاء في المنظمات غير الحكومية العراقية الحصول على تدريبات من قبل فريق التحقيق (يونيتاد) حول كيفية استخدام التطبيق ليتمكنوا بدورهم من إبلاغ المجتمعات المتضررة ومساعدة الضحايا على التقدّم، وطلبت منظمات أخرى معلومات حول حماية البيانات ومخاطر الأمن الإلكتروني. وشدد فريق التحقيق (يونيتاد) على أنّ الأمن الإلكتروني وقضايا السرية هي جزء لا يتجزأ من مرحلة التطوير والمناقشات بشأن بدء تنفيذ التطبيق.

*حلقة نقاش: الممارسات الجيدة في إشراك المجتمعات*

وأعقب ذلك حلقة نقاش مُدارة سلّطت الضوء على الممارسات التعاونية الجيدة بين وحدات فريق التحقيق الميدانية التابعة لفريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية في سعيهم لإشراك المجتمع. وركّز مدير وحدة التحقيق الميداني على الجرائم المرتكبة ضد المجتمع المسيحي، مُشيراً إلى أهمية المنظمات غير الحكومية لعمله، وسلّط الضوء، تحديداً، على

الشراكة مع منظمة شلومو للتوثيق ومع منظمة حمورابي لحقوق الإنسان. وتساعد مذكرة التفاهم المُبرمة مع كل منظمة على توجيه تبادل المعلومات بين الطرفين، وتعزز ذلك من خلال تعيين نقاط إتصال وإرتباط للطرفين لغرض بناء الثقة والفهم المشترك لإحتياجات الضحايا لضمان إتزام فريق التحقيق (يونيتاد) بسياسة "عدم إلحاق الضرر". وشدد رئيس منظمة شلومو للتوثيق، في ملاحظاته، على أهمية الثقة والمصادقية والموافقة والشفافية، كما يتضح من مذكرة التفاهم مع فريق التحقيق (يونيتاد) والتعاون الذي تلا ذلك، وحثّ أيضاً على إتاحة المزيد من فرص الحوار مع فريق التحقيق (يونيتاد)، بما في ذلك عقد إجتماعات دورية بين فريق التحقيق (يونيتاد) والناجين. وشددت رئيسة منظمة حمورابي أيضاً، في ملاحظاتها أمام اللجنة، على أهمية مذكرة التفاهم مع

فريق التحقيق (يونيتاد)، والتي ساهمت في زيادة التعاون والمزيد من تبادل المعلومات. وشددت على عدم وجود فائدة تذكر في حجب المنظمات غير الحكومية للمعلومات عن فريق التحقيق (يونيتاد)، لكنها أشارت إلى أهمية بناء الثقة أولاً.

تم تقديم المجموعة التالية من المتحدثين من المنظمات غير الحكومية من قبل رئيسة وحدة التحقيق الميدانية المعنية بالتحقيقات المتعلقة بالمجتمع الأيزيدي، وأعربت عن إمتنانها العميق لمنظمة يزدا والمنظمة الأيزيدية للتوثيق، اللتان كان لهما دورا حاسما في عمل وحدتها من خلال تبادل المعلومات ووضع فريق التحقيق (يونيتاد) في إتصال مع الضحايا، وأشارت إلى أهمية المنظمات غير الحكومية في إحاطة فريق التحقيق (يونيتاد) بكيفية التعامل مع بعض الناجين، وأهمية عدم التسبب بإعادة الصدمة النفسية لهم، وعَلَّقت بإبداء رغبتها بتوسعة العلاقة الإيجابية التي بنتها مع منظمات غير حكومية مثل منظمة يزدا والمنظمة الأيزيدية للتوثيق مع منظمات غير حكومية أخرى، واقترحت إجراء مكالمات هاتفية مكثفة مع المنظمات الأيزيدية كل أسبوعين لتبادل المعلومات. وسلَّط ممثل المنظمة الأيزيدية للتوثيق الضوء على أهمية الحفاظ على علاقة ثنائية الإتجاه مع فريق التحقيق (يونيتاد) تقوم على التعاون المتبادل، وأشار إلى أن مذكرة التفاهم الثنائية مع فريق التحقيق (يونيتاد) أثمرت عن زيادة التعاون، بما في ذلك الوصول إلى الناجين، وطلب تعزيز التعاون عبر أنشطة منها ورش عمل بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية العراقية من قبل فريق التحقيق (يونيتاد) لتطوير قدراتها في تقصي الحقائق. وأشار ممثل يزدا إلى أن السرية وخصوصية المعلومات وحماية الشهود كانت أساسية لإقناع الأفراد بالثقة في يزدا. ونظراً للصعوبات في إعادة الأفراد إلى العراق من أجل الإدلاء بشهادتهم، رَحَّب بتطوير تطبيق شهود كوسيلة لضمان مشاركة الضحايا عن بعد، وأوصى بزيادة المشاركة مع المنظمات غير الحكومية التي يمكنها القيام بدور تنسيقي بين فريق التحقيق (يونيتاد) ومجموعات الناجين، مُسلطاً الضوء على أعمال الحفر الأخيرة في معهد صولاغ كمثال على الممارسات الجيدة، وشجَّع الأيزيديين الآخرين والمنظمات العراقية على التعاون مع فريق التحقيق (يونيتاد).

وعرض منسقوا التحقيقات الميدانية لدى فريق التحقيق (يونيتاد) أفكاراً حول كيفية جلب المجتمع المدني مستوى من الفهم لفريق التحقيق (يونيتاد)، والمجتمع الدولي والإعلام، ليس فقط فيما يتعلق بالجرائم، بل أيضاً فيما يتعلق بسياق الإنتهاكات وما كان يحدث في المناطق التي كانت تخضع لسيطرة داعش. بيد أنها أكدت على أن جمع المعلومات هام جداً، لكنه لا يزيد أهمية عن رفاة الناجين. ولدى فريق التحقيق (يونيتاد) وحدة خاصة تتولى القيام بتقييم الشهود الضعفاء للحد من مخاطر إعادة تعرضهم للصدمة النفسية.

#### نقاشات عامة

خلال فقرة النقاش العام في الإجتماع، قدّمت المنظمات غير الحكومية توصياتها حول كيف يُمكن لفريق التحقيق (يونيتاد) تعزيز إنخراطه مع المنظمات غير الحكومية لتمكين الضحايا من التقدّم، كما تم إبداء ملاحظات عامة حول كيفية تعزيز فريق التحقيق (يونيتاد) لعمله. ويُمكن الإطلاع على هذه القائمة من التوصيات الرئيسية المُقترحة ليتم تبنيها كنواتج لهذا الإجتماع في **الملحق (1)**، وسوف تتم مراجعتها حالما يتم الحصول على أية ملاحظات كتابية يُقدمها أعضاء المُنتدى قبل تاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

*الملاحظات الختامية للمستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق (يونيتاد)*

في ملاحظاته الختامية، رحّب المُستشار الخاص بالتوصيات المُفيدة والملاحظات التي قدمها ممثلو المنظمات غير الحكومية، وأعرب عن التزامه في ضمان نهج مُتعدد المستويات ومتعدد الجوانب لإنخراط فريق التحقيق (يونيتاد) مع المنظمات غير الحكومية، والذي يشتمل على إجراء المزيد من اللقاءات الدورية على المستوى الميداني وكذلك إجتماعات على مستوى القيادات كجزء من منتدى الحوار المُشترك بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية. وبالرغم من محدودية الموارد وقلة الوقت المتاح على الأرض، أشار المُستشار الخاص إلى أنّ الفريق وسّع نطاق تحقيقاته، وينظر الآن بالجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش بحقّ الأيزيديين، والمسيحيين، والشبك، والتركمان الشيعة، والسنة. ويأخذ فريق التحقيق بالإعتبار أيضاً الجرائم القائمة على النوع الإجتماعي والانتهاكات بحق الأطفال. ولدى فريق التحقيق (يونيتاد) أخصائيين نفسيين موجودين في صميم التفاعلات لضمان أن تصبّ عملية التوثيق في صالح الشاهد. وأشار المُستشار الخاص إلى منشور جديد سوف يصدره فريق التحقيق (يونيتاد) وجامعة ستانفورد حول أفضل الممارسات للعمل مع الناجين من صدمة نفسية شديدة، وكذلك تدريبات لمؤسسة إنقاذ التركمان، ويزادا، ومؤسسة الأيزيدي الحر. وبالإشارة إلى أعمال الحفر الأخيرة التي جرت في معهد صولاغ، شكر المُستشار الخاص يازدا على دعمها، ورحّب بالتعاون مع منظمات غير حكومية أخرى. وأخيراً، شدد المُستشار الخاص على ضرورة أن نكون رافعين للمعنويات في خضم المآسي، فقال: "سيكون ثمة أشخاص يتطلعون إلى القيادات على أمل أن يكون الغد أفضل من اليوم، وأن لا تتكرر الجرائم التي وقعت بالأمس، وحرّي بنا أن تكون لدينا نفس صلابة الناجين الذين تحملوا أعباء جرائم مروعة ولكنهم واصلوا المسير في حياتهم وكافحوا من أجل العدالة."

وسوف يكون الإجتماع المُقبل هو الإجتماع العام نصف السنوي ومن المزمع عقده بتاريخ 14 كانون

الأول/ديسمبر 2020 من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة مساءً (15:00 – 18:00) بتوقيت العراق.

ملحق: قائمة بالتوصيات المُقترحة

التوصيات العامة/النواتج

1. زيادة المُشاركة: سوف يسعى فريق التحقيق (يونيتاد) إلى ضمان إجراء إجتماعات مباشرة أكثر ويزيد من إنخراطه مع المنظمات غير الحكومية إلى جانب إجتماعات منتدى الحوار المشترك بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية، على نحوٍ يضمن تبادل مستدام ومنتظم للمعلومات. وسوف يتم القيام بذلك على مستوى العمل المحلي من خلال إجراء مكالمات هاتفية مرة كل أسبوعين بين المنظمات غير الحكومية المعنية ووحدات التحقيق الميداني التابعة للفريق، مع إيلاء تركيز خاص على التعاون في تطوير التحقيقات بالجرائم المُرتكبة ضد مجتمعات محلية محددة. وسوف تتم دعوة الناجين في المستقبل لحضور إجتماعات منتدى الحوار المشترك بين فريق التحقيق (يونيتاد) والمنظمات غير الحكومية، وكذلك المناقشات المركزة مع المستشار الخاص.
2. حملات نشر الوعي: سوف يسعى فريق التحقيق (يونيتاد) إلى تنظيم القيام بحملات رفع الوعي مع المنظمات غير الحكومية بخصوص ولايته ودوره المستقل في دعم المساءلة والعدالة. وسوف يتم إيلاء إعتبار خاص للقيام بذلك على مستوى الأقاليم، لا سيّما في المناطق التي لم تعتد أن تشهد تواجداً ملحوظاً للفريق.
3. ورش عمل حول تطبيق شهود – بناء القدرات والسرية/الأمن: سوف يسعى فريق التحقيق (يونيتاد) إلى إجراء ورش عمل لبناء القدرات حول كيفية استخدام تطبيق شهود بالإضافة إلى تطوير قدراتهم الخاصة في تقصي الحقائق على نحوٍ يتماشى والمعايير الدولية للتحقيقات. وكجزء من حملته تلك، سوف يقوم الفريق بشرح التدابير القائمة لضمان أن يتم حفظ المعلومات التي يقدمها هؤلاء الأفراد بأمان وعلى نحوٍ يكفل حمايتهم بصفتهم شهود.
4. ضمان قيام نهج يُركز على الناجين: سوف يزيد فريق التحقيق (يونيتاد) تدرّيباته لمُقدمي الرعاية الذين يعملون مع الضحايا للحؤول دون التسبب بإعادة الصدمة النفسية لهم.
5. مذكرة التفاهم: سوف يسعى فريق التحقيق (يونيتاد) إلى دعم المنظمات غير الحكومية العراقية التي ترغب أو تعتبر أن عليها توقيع مذكرة تفاهم ثنائية قبل البدء بتبادل المعلومات. ويُشير فريق التحقيق (يونيتاد) بهذا الصدد، أنه من وجهة نظر الفريق فإنّ مذكرة التفاهم لا تعتبر ضرورية لبدء التعاون أو لتسهيل نقل المعلومات للفريق، بيد أنّ فريق التحقيق (يونيتاد) يسعى إلى اتباع نهج مرن وداعم للمنظمات غير الحكومية التي ترغب في وضع أسس أكثر رسمية للتعاون.

---

يُرحّب فريق التحقيق (يونيتاد) بأية ملاحظات مكتوبة أو إضافات مُقترحة لهذه التوصيات/النواتج المواضيعية من الإجتماع. يحقّ لأعضاء المنتدى إقتراح توصيات جديدة ذات علاقة بموضوع الإجتماع أو إبداء ملاحظاتهم على

التوصيات الموجودة. تُرسل الملاحظات إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي [UNITAD-NGO@UNITAD.ORG](mailto:UNITAD-NGO@UNITAD.ORG)

بموعد أقصاه 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.